

Distr.
GENERALS/23198
5 November 1991

ORIGINAL : ARABIC

1991 11 07 02
NOV 7 1991
مجلس الأمن
UN Security Council



رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ،
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي ، أرجو أن اعلمكم بما يلي :

تواصل الطائرات الأمريكية الحربية المقاتلة خرقها لحرمة الأجواء العراقية . وقد قمت بإبلاغكم حتى الآن يوميا بتفاصيل هذه الخروقات ، ولا يبدو أن الأمم المتحدة قادرة على وضع حد لاستهتار الولايات المتحدة الأمريكية بأحكام ميثاق الأمم المتحدة وخرق سيادة دولة عضو فيها بشكل متواصل .

لقد اتخذت هذه الخروقات طابعا خطيرا يستهدف بث الرعب والهلع في نفوس المدنيين العراقيين وبالأخص الأطفال والنساء ، وذلك بقيام هذه الطائرات بخرق حاجز الصوت وبارتفاعات واطئة جدا فوق مدن وقرى العراق مسببة ، إضافة إلى الرعب والهلع ، أضرارا مادية جسيمة في دور المدنيين والمباني العامة وجرح عدد من الأبرياء نتيجة لتحطم زجاج النوافذ وتزعزع الابنية .

فمنذ فترة تقوم الطائرات الأمريكية الحربية التي تنطلق من مطارات داخل الأراضي التركية بخرق الأجواء العراقية في محافظات دهوك وأربيل ونيوى ، ثم أخذت خلال الشهرين الأخيرين تخرق أجواء الموصل يوميا تقريبا وعلى مختلف الارتفاعات . ففي الساعة التاسعة والدقيقة الثانية والأربعين من صباح يوم الأربعاء المصادف ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ قامت طائرتان أمريكيتان من نوع اف - ١٦ بطيران منخفض جدا وعلى ارتفاع ٢٠٠ متر مخترقتين حاجز الصوت فوق مدينة الموصل مما أدى إلى تحطيم زجاج النوافذ واهتزاز بعض الابنية والمخلات ، وإلى إشارة الرعب بين صفوف الأطفال ، فضلا عما سببه هذا الخرق من ازعاج لا مبرر له للمواطنين المدنيين . كما قامت طائرات

أخرى بأثنتي عشرة طلعة جوية على مدن الموصل ودهوك وزاخو ، واستمرت حتى الساعة الثانية والنصف من ظهر اليوم نفسه .

كما واصلت الطائرات الحربية الأمريكية خرقها لحرمة الاجواء العراقية ، فقامت هذه الطائرات في الساعات ٩/١٦ و ٨/٣٩ و ٨/٥١ و ٩/١١ و ٩/٥٥ و ١١/٠٠ و ١١/٣٥ من صباح يوم الجمعة الموافق ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ بخرق الاجواء فوق مدينة الموصل وضواحيها واختراق حاجز الصوت بين وقت وآخر في محاولة لإزعاج المواطنين في يوم عطلتهم وراحتهم ، كما الحقت أضراراً كبيرة بالأبنية والممتلكات ، وأخص بالذكر منها فندق نينوى اوبروي الذي اصيب بأضرار كبيرة جراء الطيران المنخفض واختراق حاجز الصوت من قبل الطائرات الأمريكية ، حيث شملت هذه الأضرار تكسر زجاج المبنى وتحطم عدد من السقوف الشائوية والابواب والأجهزة الكهربائية ، وإن التقديرات الأولية للخسائر في هذا الفندق هي ٨٠ ٠٠٠ دينار إضافة الى خسائر أخرى لم يتم حصرها .

إن هذه التصرفات المشينة من جانب قوات الولايات المتحدة الأمريكية التي تدعي التحضر والتقدم وحماية حقوق الإنسان والدفاع عن حرية الفرد قد خلقت حالات هلع وفزع وقلق نفسي عند الأطفال لا يمكن قياس اثارها بمقياس مادي ، إضافة إلى أنها تتحدى كل القيم والأعراف السماوية بتحديها لمشاعر المسلمين وهم يؤدون صلاة الجمعة في يوم مقدس يتوجهون فيه إلى العبادة ، كما أن هذه الانتهاكات قد خلقت حالة فوضى فجائية في نظام المرور مما أدى الى وقوع حوادث اصطدام في السيارات .

إن الحكومة العراقية إذ تدعين بشدة هذه الجرائم تطالب المجتمع الدولي من خلال الأمم المتحدة بالتصدي لوضع حد لها وفقاً لما تمليه أحكام ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي .

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الأنباري
الممثل الدائم
السفير